



# "نموذج تدريسي مقترح في ضوء فلسفة ابن رشد لتنمية التسامح الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية"

إعداد

أ. / أسماء محمد إبراهيم محمد

مدرس المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية التربية-جامعة حلوان

ISSN : 2535- 2032 print )

ISSN : 2735-3184 online )

العدد ١٣٦ يونيو ٢٠٢٢م

مقر المجلة: كلية التربية - جامعة عين شمس - روكسي - مصر الجديدة - القاهرة

web site. <https://pjas.journals.ekb.eg/>.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

"نموذج تدريسي مقترح في ضوء فلسفة ابن رشد لتنمية التسامح الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية" أسماء محمد ابراهيم محمد

نموذج تدريسي مقترح في ضوء فلسفة ابن رشد لتنمية التسامح الفكري لدى طلاب المرحلة

## الثانوية

### إعداد

أسماء محمد ابراهيم محمد

مدرس المناهج وطرق التدريس المساعد

### إشراف

د/ ولاء محمد صلاح الدين محمد

أستاذ مناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية

كلية التربية - جامعة حلوان

د/ محمد سعيد أحمد زيدان

أستاذ مناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية

كلية التربية - جامعة حلوان

### ملخص البحث:

استهدف البحث تصميم نموذج تدريسي في ضوء فلسفة ابن رشد لتنمية التسامح الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد استخدم هذا البحث المنهج الوصفي في الدراسة النظرية في بيان كيفية بناء النموذج التدريسي، وكذلك إعداد مواد المعالجة التجريبية (دليل المعلم، كتاب الطالب)؛ والمنهج التجريبي في تجربة البحث الميدانية، والتي طبقت على عينة قوامها (٣٠) طالبة بالمجموعة التجريبية، و(٣٠) طالبة بالمجموعة الضابطة من طالبات الصف الثاني الثانوي، وتمثلت أداة البحث في مقياس التسامح الفكري، وقد أسفرت النتائج عن فاعلية النموذج التدريسي المقترح في ضوء فلسفة ابن رشد في تنمية التسامح الفكري.

نموذج تدريسي مقترح في ضوء فلسفة ابن رشد لتنمية التسامح الفكري لدى طلاب  
المرحلة الثانوية

أ. أسماء محمد ابراهيم محمد

The research aimed at designing a teaching model in the light of Ibn Rushd's philosophy to develop intellectual tolerance for secondary school students. This research used the descriptive method in the theoretical study in explaining how to build the teaching model as well as preparing experimental treatment materials (teacher's guide, student's book). The experimental method was used in the field study which was applied to a sample of (30) female students in the experimental group and (30) female students in the control group from the second year of secondary school students. The research tool was the intellectual tolerance test. The results showed the effectiveness of the suggested model in the light of Ibn Rushd's philosophy in developing intellectual tolerance.

## نموذج تدريسي مقترح في ضوء فلسفة ابن رشد لتنمية التسامح الفكري لدى طلاب

### المرحلة الثانوية

أ. أسماء محمد ابراهيم محمد

مقدمة البحث:

تعيش البشرية اليوم مأزقاً حضارياً خطيراً في ظل طغيان المادة وانحسار القيم الإنسانية والأخلاقية، فعلى الرغم من التقدم العلمي والتكنولوجي لحضارة القرن الحادي والعشرين إلا أنها حملت مذاهب فكرية تناولت مختلف جوانب الحياة الإنسانية متضمنة تناقضات وخلافات، حيث يعكس سلوك الإنسان ملامح العقلية التي أنتجته، فقد أصبح كل ما هو فكري مصدر للعديد من النزاعات في عالم اليوم.

ان الاختلاف والتباين بين الناس وبين الأفكار سنة كونية اقتضتها الحكمة الإلهية، فوجد قول الله تعالى في سورة هود (وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾) ولولا الاختلاف والتباين لهلك الناس وفسدت الأرض، فيقول (الاصمعي): "لا يزال الناس بخير ما تباينوا فإذا تساوا هلكوا"؛ لأن الاختلاف مدعاة للتعاون والتواصل بين الناس، فإذا تساوى حينئذ جميعهم؛ لم يجد أحدهم إلى الاستعانة بغيره سبيلاً، فيهلكوا عجزاً. وأما إذا تباينوا واختلفوا صاروا مؤتلفين بالمعونة، متواصلين بالحاجة. (منير بسيوني: ٢٠١٧، ٨٤٥)

ومن الملاحظ أن التسامح كاد يختفي من حياتنا؛ فالخلاف في الرأي -على سبيل المثال- يعتبره كثيرون حتى في أوساط المتقفين للأسف الشديد عداوة تؤدي إلى قطيعة. (محمد زيدان: ٢٠٠٦، ١١٠)

فالمجتمع البشري بحاجة إلى نشر وتأسيس قيم التسامح كمنظور إنساني وأخلاقي، ولا يمكن تقدم المجتمع الدولي والإنساني من دونه؛ إذ لا يمكنه الخروج من غلواء التطرف والتعصب واللاتسامح، إلا بتعميم فكرة قبول الآخر، حتى وإن تناقض مع رأى الجماعة. (عبد الحسين شعبان: ٢٠١٠، ١٤)

ويعد التعليم من أنجح الوسائل وأقومها لتعميم وتنمية التسامح؛ عن طريق التنقيف بالحقوق والحريات التي يشترك فيها بنى البشر، وحتى يقوم التعليم بهذا الدور البناء لابد وأن يعتمد على أساليب منهجية وعقلانية لتعليم التسامح عن طريق توضيح أسباب اللاتسامح والعمل على استئصال جذور العنف والكرهية. (بركات فوزي: ٢٠٠٥، ٥٢)

و تشير قيمة التسامح الفكري إلى التسليم لوجود أفكار أخرى مخالفة لأفكارى والقبول لهذا الاختلاف دونما عداوة أو كراهية ، ومن ثم تجعل هذه القيمة الإنسان قادراً على الانفتاح على أفكار ومعتقدات الآخرين ، لأنه

## "نموذج تدريسي مقترح في ضوء فلسفة ابن رشد لتنمية التسامح الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية" أسماء محمد ابراهيم محمد

يدرك أن الحقيقة أكبر من أن يدركها عقل واحد ، وأن المشكلة الواحدة لها عدة حلول ، ولذلك ينبغي النظر بعين التقدير والاحترام إلى الرأي الآخر . (محمد زيدان ، ٢٠٠٦ ، ص ١٠٨)

و التسامح يعنى الإقرار بالمساواة بين كافة الأطراف وقيام التسامح على هذا الأساس يعنى احترام المختلف مهما كان مصدر اختلافه. (Sikorskaia, 2008, p.50) ، كما أنه فضيلة أخلاقية وضرورة مجتمعية لضبط الاختلافات ، والتسامح فى حقيقته تربية مستمرة ، وتدريب متواصل من خلال مواقف الحياة على ضبط النفس وقبول الآخر ، والتسامى على المطامع والرغبات الخاصة ، ورؤية مصالحنا فى إطار مصالح الآخرين ، وتربية على الاعتراف بالخطأ وقبول الأعداء ممن يعتذر إلينا ، وهو تدريب وتعليم لفن الإصغاء والاستماع إلى الآخرين وعدم مقاطعتهم ، واللين والسماحة فى معاملتهم (على وطفه ، ١٤٣٢ هـ ، ص ١١١) وفى هذا الإطار فقد أكد كل من: (Eliseev, S (2011) ، ، (Bridget, M. Andrea, Z. (2012) & Hand, H. (2012) على ضرورة تعليم التسامح وقبول الآخر بكل المراحل الدراسية بدءاً من الطفولة المبكرة وحتى الجامعة.

ويدلنا تاريخ الفلسفة على أن التسامح كان دائماً مقوماً أساسياً من مقومات التفلسف بقدر ما كانت الفلسفة هى أهم مقومات التسامح؛ فاعتماد الشك فى التفكير الفلسفى والأخذ بمبدأ نسبية الحقائق والاعتراف بالاختلاف وبمشروعية الخلاف هو التسامح بعينه.

إن تدريس الفلسفة بالمعنى المعاصر لا يقصد به إثبات حقائق معطاه يكون المتعلم ملزماً بالأخذ بها، وإنما ينبغي أن يتجه تدريس الفلسفة إلى تزويد المتعلم بالألية التفكيرية التى يمارس بها الفيلسوف إنتاجه لمفاهيمه وأطروحاته واستدلالاته وحججه ، بمعنى آخر إن تدريس الفلسفة الذى يستجيب لروح الفلسفة هو الذى يوجه ذهن المتعلم إلى البرهان الحجاجى الفلسفى ، وليس هو الذى يخبره بمعلومات معينة كحقائق فلسفية. (عبد المجيد انتصار ، ١٩٩٧ ، ٣٨-٣٩)

وعلى الرغم من أن طبيعة مادة الفلسفة جدلية فى تناول القضايا الفلسفية ، إلا أن أساليب تعليم وتعلم المواد الفلسفية الراهنة فى مدارسنا الثانوية تشجع على الحفظ والاستظهار وصم المفاهيم والحقائق الفلسفية .. فهى أساليب يغيب فيها الروح الإبداعية النقدية ، وروح التساؤل مما يؤدى إلى اغتراب المتعلم عن ذاته وعن عالمه. (محمد زيدان ، ٢٠١٣ ، ٢٥٧)

وقد نبعت مشكلة البحث من خلال مايلى:

## "نموذج تدريسي مقترح في ضوء فلسفة ابن رشد لتنمية التسامح الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية" أسماء محمد ابراهيم محمد

أولاً: البحوث والدراسات السابقة العربية و الأجنبية التي أشارت وأكدت على أهمية تنمية التسامح الفكري ومنها (Donnelly, c., 2004) ، (Saglam, H& callskan, H. ,2012) ، (Gokce, N.,2015) ، (عمر القرش، ٢٠١٧) ، (يحيى النجار و عطايف أبو غالي ، ٢٠١٧) ، (سلوى الجسار ، ٢٠١٩).

ثانياً: التجربة الإستطلاعية: من خلال عقد عدد من المقابلات مع عدد (٦٠) طالب من طلاب المرحلة الثانوية ، أتضح أن معظم الطلاب يفضلون الشعبة الأدبية لأن المواد الأدبية تعتمد على الحفظ ، ومن إجاباتهم عن مدى استفادتهم من دراسة مادة الفلسفة كانت معظم إجاباتهم سلبية ، فهم يدرسونها من أجل اجتياز الامتحان وتحصيل الدرجات فقط ولكن ليس لها أي تأثير في حياتهم .

ومن خلال تطبيق مقياس التسامح إعداد (محمد زيدان و حسنى الهاشمى ، ٢٠١٧) على عينة عشوائية تمثلت في (٨٠) طالبة من طالبات الصف الثانى الثانوى بمدرسة الوحدة العربية ومدرسة العطار بمحافظة القاهرة، توصلت الباحثة إلى ضعف مستوى التسامح الفكري لدى الطلاب، حيث حصلت ٤٥ طالبة على أقل من ٦٠٪ من الدرجة الكلية للمقياس.

ومن هنا ترى الباحثة ضرورة الاعتماد على أساليب و طرق تدريسية غير تقليدية تساعد على تنمية قدرات الطلاب لمناقشة القضايا الجدلية وضرورة وضع الطالب أمام مشكلة أو موقف غامض يتطلب منه استخدام قدراته العقلية للتوصل إلى حل مع إقناع الآخرين بوجهة نظره بعيداً عن عوامل التعصب والتطرف بل تساعد على نشر التسامح بين الطالبات وبعضهم .

وترتيباً على ما سبق فقد تولدت لدى الباحثة فناعة بإن درس الفلسفة لكي يكون فلسفياً ينبغي أن يستوحى منهجيته من خطاب الفلسفة، كما مارسها الفلاسفة أنفسهم ، ولذلك ارتأت الباحثة أن تدريس الفلسفة وفقاً لمنهجية ابن رشد، قد تعد من الاستراتيجيات التي يمكنها أن تسهم في تحقيق الأهداف التعليمية المتوخاه من تدريس الفلسفة، وتجعل تعليم الفلسفة مطابقاً لروح خطابها كما أنتجها الفلاسفة، وذلك إذا ما تم بناء وتنفيذ وتقييم الدرس الفلسفي بالكيفية التي بنى بها ابن رشد وعالج بها القضايا الفلسفية المتنوعة.

ولابد أن نستفيد من تاريخنا العربي الإسلامي الذي عرف لحظات مشرقة أنارت حضارتنا الإسلامية ومهدت الطريق لبزوغ الحضارة الحديثة والمعاصرة ولعل أكثر هذه اللحظات إشراقاً هي لحظة ابن رشد - ومحاولة الاستفادة من منهجة في معالجة القضايا الفلسفية في بناء نموذج تدريسي مقترح - حيث تمتع ابن رشد بعقلية فذة وقدرة فائقة على الجدل والنقاش والمحااجة ونقض الدليل بالدليل. (مثنى علوان ، ٢٠٠٧ ، ٣٠٤)

فالمجتمع في هذه الأيام في أشد الحاجة إلى روح العقل ، التي تجلت في فلسفة ابن رشد ، و"منهج ابن رشد يمثل الروح التي تبدد الظلام سعياً إلى النور" ( عاطف العراقي ، ١٩٩٣ ، ١٢).

## "نموذج تدريسي مقترح في ضوء فلسفة ابن رشد لتنمية التسامح الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية" أسماء محمد ابراهيم محمد

يمثل ابن رشد نموذجاً ممتازاً للفلاسفة الذين يجد فيهم مدرس الفلسفة مصدراً لمنهجية تدريسه ، وتقترح الباحثة امكانية الاستفادة من ابن رشد من حيث منهجية تفكيره وكتابه في كثير من مؤلفاته ، وأن نقيم صلة وصل بين هذه المنهجية والأسلوب التعليمي في تدريس الفلسفة.

فمن خلال دمج تلك القواعد العامة للحوار الرشدي وخطوات معالجة القضايا الفلسفية التي اتبعتها ابن رشد يمكن استنباط نموذج تدريسي مقترح يعتمد في جوهره على أدب الحوار وفن الإقناع ، وهذا ما يتطلبه تدريس الفلسفة بالمدرسة الثانوية ، تلك المادة التي يُعد الحوار جوهرها والإقناع مذهبها ، لذا جاءت هذه الدراسة محاولة لاقتراح نموذج تدريسي مقترح في ضوء فلسفة ابن رشد لتنمية التسامح الفكري.

### مشكلة البحث :

تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى التسامح الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، مما أدى إلى اقتراح نموذج تدريسي في ضوء فلسفة ابن رشد لتنمية التسامح الفكري.

### أسئلة البحث :

- ١- ما قيم التسامح الفكري المراد تسميتها لطلاب الصف الثاني الثانوي ؟
- ٢- ما التصور المقترح لنموذج تدريسي في ضوء فلسفة ابن رشد لتنمية التسامح الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
- ٣- ما فاعلية النموذج التدريسي المقترح في ضوء فلسفة ابن رشد لتنمية التسامح الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

### فروض البحث:

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة و متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية على مقياس التسامح الفكري لصالح المجموعة التجريبية .
- ٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التسامح الفكري لصالح التطبيق البعدي.

### حدود البحث

- اقتصر التجريب في هذا البحث على مجموعة من طالبات الصف الثاني الثانوي بإحدى المدارس الثانوية بمحافظة القاهرة بإدارة روض الفرج التعليمية (مدرسة السيدة عائشة الثانوية بنات ) وذلك أثناء تدريس مقرر الفلسفة، خلال العام الدراسي ٢٠٢١م - ٢٠٢٢م .
- اقتصر توظيف النموذج التدريسي المقترح في ضوء فلسفة ابن رشد في تدريس مادة الفلسفة (الموقف

## "نموذج تدريسي مقترح في ضوء فلسفة ابن رشد لتنمية التسامح الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية" أسماء محمد ابراهيم محمد

الفلسفي ، الفلسفة والدين والعلم، فلسفة الأخلاق .. مذاهبها وماهيتها، فلسفة السياسة .. مفهومها ( والتحقق من فاعليته لتنمية التسامح الفكري.

### أهداف البحث : يسعى البحث إلى تحقيق مايلي:

- 1- تحديد ابعاد التسامح الفكري المناسب تنميتها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.
- 2- وضع تصور مقترح لتدريس مقرر الفلسفة وفقاً للنموذج التدريسي المقترح في ضوء فلسفة ابن رشد لطلاب الصف الثاني الثانوي.
- 3- توضيح اجراءات النموذج التدريسي المقترح في ضوء فلسفة ابن رشد لتدريس الفلسفة.
- 4- التعرف على مدى فاعلية النموذج التدريسي المقترح في ضوء فلسفة ابن رشد لتنمية التسامح الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية.

### أهمية البحث :

قد يفيد البحث في ضوء ما يسفر عنه من نتائج في :-

- 1- توجيه أنظار المتخصصين في مجال إعداد وتطوير المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية إلى أهمية استخدام النموذج التدريسي المقترح في ضوء فلسفة ابن رشد في التدريس ، ومراجعة تلك المناهج في ضوء نتائج البحث الحالي.
- 2- إثراء مكتبة المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية بمقياس التسامح الفكري وفتح المجال أمام الباحثين لإجراء بحوث أخرى في ضوء مقترحات وتوصيات البحث.
- 3- تقديم إطار نظري مرجعي عن فلسفة ابن رشد والتسامح الفكري ومن ثم إعداد دليل للمعلم يضم إجراءات النموذج التدريسي المقترح وكيف يمكن تنفيذه.
- 4- مساعدة الموجهين والمعلمين على كيفية استخدام النموذج التدريسي المقترح في ضوء فلسفة ابن رشد وتحديث طرق التدريس لتحقيق أهداف تدريس مادة الفلسفة، مع إيضاح أهميتها في تنمية التسامح الفكري.

### خطوات البحث وإجراءاته:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه، تم اتباع مايلي:

- أولاً: الإطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت متغيرات البحث لتكوين الخلفية المعرفية للباحثة، والإعانة على إعداد النموذج التدريسي المقترح وأداة البحث.
- ثانياً: إعداد قائمة بقيم التسامح الفكري الملائمه لطلاب الصف الثاني الثانوي.
- ثالثاً: توضيح إجراءات النموذج التدريسي المقترح في ضوء فلسفة ابن رشد، وإعداد الوحدة الدراسية باستخدامها لتنمية التسامح الفكري.



## "نموذج تدريسي مقترح في ضوء فلسفة ابن رشد لتنمية التسامح الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية" أسماء محمد ابراهيم محمد

رابعاً : إعداد مواد المعالجة التجريبية وتمثل في: دليل المعلم وكتاب الطالب في تدريس منهج الفلسفة من "كتاب الفلسفة والمنطق" للصف الثاني الثانوي وفقاً للنموذج التدريسي المقترح في ضوء فلسفة ابن رشد لتنمية التسامح الفكري وعرضهما على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية للوصول إلى أفضل صورة ممكنة .

خامساً: بناء أداة البحث وهي مقياس التسامح الفكري وضبطه عن طريق عرضه على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وتجربته استطلاعياً وذلك بهدف حساب صدق وثبات المقياس وكذلك تحديد الزمن الذي يتطلبه إجراءه على عينة البحث .

سادساً: الدراسة الميدانية وتتضمن :

١- اختيار عينة البحث الأساسية من طلاب الصف الثاني الثانوي الذين يدرسون مادة الفلسفة ، وتقسيم العينة إلى مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة وضبط العوامل المشتركة بينهما.

٢- التطبيق القبلي لمقياس التسامح الفكري على المجموعتين - و تدريس منهج الفلسفة للمجموعة التجريبية في ضوء النموذج التدريسي المقترح ، بينما يتم تدريس منهج الفلسفة للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.

٣- التطبيق البعدي لأداة البحث على المجموعتين .

سابعاً: رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها في ضوء فروض البحث وأسئلته .

ثامناً: وتقديم توصيات البحث والبحوث المقترحة في ضوء نتائج البحث .

### أولاً: الإطار النظري:

يهدف العرض الحالي إلى تحديد خطوات التدريس وفقاً للنموذج التدريسي المقترح في ضوء فلسفة ابن رشد، تحديد قيم التسامح الفكري المناسب تنميتها لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، وكيفية تنميتها. ولتحقيق هذا الهدف نعرض بشئ من التفصيل المحورين التاليين:

#### المحور الأول:النموذج التدريسي المقترح في ضوء فلسفة ابن رشد:

يهدف هذا المحور إلى تحديد إجراءات النموذج التدريسي المقترح في ضوء فلسفة ابن رشد من أجل استخدامها في تحقيق أهداف هذا البحث.

فالفلسفة هي النظرية العامة للتربية والتربية هي المعمل الذي نختبر فيه الأفكار الفلسفية ، فالأفكار الفلسفية إذ لم تسع إلى أن تختبر وتجرب تظل مجرد تأملات لا يكفي لضمان صحتها ما قد يلجأ إليه صاحبها من إتقان البراهين العقلية واحسان الأدلة المنطقية.

## "نموذج تدريسي مقترح في ضوء فلسفة ابن رشد لتنمية التسامح الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية" أسماء محمد ابراهيم محمد

إن التربية بحكم طبيعتها تتجه إلى كونها إجراءات عملية وخطوات تنفيذية ، وبناءً على ذلك لا بد أن تستند إلى وجهة نظر أو فكر أو فلسفة بما يشكل خريطة فكرية ، فالمربي أشبه بمقاول البناء .. هذا يبني حجراً وذاك يبني بشراً .. المقاول رجل تنفيذي لا يستطيع أن يعمل إلا وفق (تصميم) معين يقوم بوضعه مهندس التصميمات (سعيد اسماعيل : ١٩٩٥ ، ١٨) ، والفيلسوف ابن رشد هنا يمثل المهندس الذي يرسم ويخطط بناءً على فكره وفي ضوء حاجات المجتمع .

لم يكتب ابن رشد في مجال التربية بوصفها تخصصاً مستقلاً مثلما نرى عند الغزالي في رسالته " أيها الولد " أو عند ابن سينا عندما تناول التربية في السياسة ، إلا إننا من خلال أفكاره وأدائه ونظرياته الفلسفية نستطيع أن نلتبس فكراً تربوياً خصباً يناسب كل العصور وذلك ببساطة لأنه يعتمد على العقل والمنهج العقلي ، فكيف لنا أن نطوف بين أفكاره الفلسفية ونظريته في المعرفة ولا يلفت انتباهنا ارتباطها بالأخلاق ، فمن الواضح أن المعرفة والأخلاق هما الجانب النظري للتربية ، التي هي تطبيق لهاتين النظريتين على أرض الواقع حيث إن الهدف الرئيسي للتربية إعداد المواطن الصالح . وكيف لنا أن نستعرض منهجه العقلي النقدي الذي أنتهجه في شروحه لأرسطو دون أن يلفت انتباهنا أنه منهج للتربية في كل العصور؟

فمن خلال دعوة ابن رشد لأهمية الانفتاح على علوم وعقول الآخرين وأن اختلفوا معنا في الملة يتضح لنا أن التربية تقف عقبة في سبيل التعصب ، ومن أبرز آراء ابن رشد نبذه الانعزال والتفوق حول الذات ، ولا بد أن يكون الانفتاح على الآخرين وعلومهم له شروطه ، فليس معنى الإطلاع على الآخرين أن نظل سجناء للتقليد والنقل بل الأدهى أن نفتح المجال للتفكير والإبداع ، بما يحقق مبدأ الانتقاء والانتخاب ، وهذا الانفتاح يتحقق على المستويين الاجتماعي والثقافي الفكري . (سعيد اسماعيل: ١٩٧٨ ، ٢٢٧)

كان ابن رشد ملتزماً بخصائص الفكر الفلسفي العقلاني والموقف الفلسفي (عاطف العراقي: ٢٠٠٠ ، ٣٩) فيما صدر عنه من آراء ومواقف ومصنفات فلسفية وفيما دخل فيه من معارك فكرية مع خصومه من المتكلمين والفلاسفة.

فالغالب على ابن رشد هو طابع العقل والاعتداد به والثقة في أحكامه والاعتزاز بالمعارف التي يتوصل إليها واعتباره حجة وميزانا توزن به الآراء والأفكار ، وقد ظهرت آثار هذا الطابع في جدله مع الصوفية والمتكلمين وأتت عقلانيته صافيه متميزة عن العقلانية الممتزجة بالتصوف، ولهذا الطابع مظهره الواضح على مصنفات ابن رشد. (مصطفى عبد الغنى: ٢٠٠٨ ، ٢٠) .

ويمثل الموقف النقدي عند ابن رشد ركناً من أركان مذهبه الفلسفي ومن أهم دعائم مذهبه العقلي ، ويتضح ذلك في نقده لآراء أكثر من فيلسوف من الفلاسفة الذين سبقوه. (عاطف العراقي: ١٩٩٥ ، ١١)

## "نموذج تدريسي مقترح في ضوء فلسفة ابن رشد لتنمية التسامح الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية" أسماء محمد ابراهيم محمد

يعرف النموذج التدريسي المقترح إجرائياً في البحث: بأنه مجموعة من الإجراءات التدريسية والخطوات قائمة على الدمج بين مبادئ الحوار عند ابن رشد و إجراءات معالجته للقضايا الفلسفية ، وتوظيفها في تدريس مادة الفلسفة لطلاب الصف الثاني الثانوي لتنمية التسامح الفكري وتتمثل هذه الخطوات في أربعة مراحل وهي: مرحلة التحليل، مرحلة التخطيط، مرحلة التنفيذ وتتضمن أربعة خطوات وهي التهيئة وطرح الإشكالية، التحليل الحجاجي، التدرج المنطقي، الخلاصة التركيبية، وأخيراً مرحلة التقويم.

### خطوات التدريس باستخدام النموذج التدريسي المقترح في ضوء فلسفة ابن رشد:

**الخطوة الأولى : التهيئة:** يتم في هذه الخطوة تهيئة الطالبات وتحفيزهم ذهنياً للموضوعات التي سوف يدرسونها ، وتهدف هذه الخطوة إلى إثارة دافعية الطالبات وجذب انتباههم نحو موضوع التعلم ، مع مراعاة وجود علاقة بين تلك الموضوعات ومالدي الطالبات من معارف وخبرات سابقة ليتم اكتشافها ، وغالباً ما تكون التهيئة على هيئة طرح إشكالية أو سؤال يطرحه المعلم على طلاب ويطلب منهم الوصول لحل لتلك الإشكالية بصورة فردية وذلك للوصول لأكبر عدد من الآراء ووجهات النظر حول القضية المطروحة كما يطلب منهم أن يدعم كل طالب وجهة نظره بالأدلة المنطقية والبراهين العقلية ، كما يُلاحظ أن هناك علاقة تفاعلية ديناميكية بين تلك الخطوة وباقي خطوات مرحلة التنفيذ بالاعتماد على فلسفة النموذج المقترح.

**الخطوة الثانية : التحليل الحجاجي:** لا تتم خطوة التحليل الحجاجي بمعزل عن الخطوة السابقة ، فالعلاقة وثيقة جداً بينهما، والهدف من تلك الخطوة تعريف المفاهيم وتحليل المعارف والأفكار المتضمنة في الإشكالية الفلسفية وشرح الأقوال والآراء وتوظيف الأمثلة ومقارنة المواقف وتدعيمها بالحجج وذلك في بيئات اجتماعية يسمح فيها بالحوار واحترام الآراء على اختلافها وعدم تخطئة الآخرين، وتهيئة بيئة محفزة للتعاون والتفاعل وتبادل الآراء وتدعيمها بالحجج المنطقية والبراهين العقلية .

**الخطوة الثالثة : التدرج المنطقي:** والهدف من تلك الخطوة أن يمتلك الطالب مهارات التدرج المنطقي المتمثلة فيما يلي التدرج من الجزئيات إلى الكليات : أي البدء بالجزئيات التي يتكون منها الكلي ومن الخاص إلى العام ، و التدرج من المحسوس إلى المعقول : حيث ينبغي على المعلم تعليم الطالب أداء المهارة قبل شرح القواعد ، وينبغي عليه اللجوء إلى الوسائل التعليمية من اجل استخدام اكبر قدر مستطاع من الحواس لكي يدرك الطالب الإدراك الصحيح، و التراكم المعرفي : بمعنى أنه يستحيل الوصول إلى المعرفة من دون الاستعانة بالآخرين والاستفادة من جهودهم ، فنقبل ما فيها من صواب بتفكير حر وناقد ، ولم يستبعد ابن رشد الخطأ في التفكير ، فعندما نسعى للصواب لا بد من وضع احتمالات الوقوع في الخطأ كما يلاحظ أن هناك علاقة تفاعلية ديناميكية بين تلك الخطوة والخطوتان السابقتين وبينها وبين الخطوة التالية.

## "نموذج تدريسي مقترح في ضوء فلسفة ابن رشد لتنمية التسامح الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية" أسماء محمد ابراهيم محمد

**الخطوة الرابعة :** الخلاصة التركيبية: هي آخر الخطوات ، والهدف من تلك الخطوة تركيب عناصر التحليل في خلاصة تعبر عن نتيجة لذلك التحليل ، وإجابة على الإشكالية المركزية بعد الإطلاع على مختلف الآراء وتنفيذ الحجج والبراهين العقلية والتحقق من صحتها ، كما يلاحظ أن هناك علاقة تفاعلية ديناميكية بين تلك الخطوة وجميع الخطوات السابقة.

### المحور الثاني : التسامح الفكري:

للتسامح الفكري وجود واضح في المنظومة الفلسفية والفكرية ، وهو يعني بأبسط صورة الإقرار بمبدأ الاختلاف والتعدد الإنساني، والإيمان بقيم الاختلاف والتعدد ، والمجتمع الذي لا تقوم ثقافته على التسامح مع المخالفين يفقد بالضرورة الأمن والاستقرار والتعايش السليم ، فضلاً عن النهوض والتقدم .  
إن ثقافة التسامح تعطى المرء القدرة على احتمال وقوع الخطأ ، وعلى الإصغاء إلى الرأي الآخر ، وتمثل ما قاله الأمام الشافعي " رأي صواب يحتمل الخطأ ، ورأي غيري خطأ يحتمل الصواب " (يوسف الحسن ، ٢٠١٥ ، ٧١) .

والتسامح الفكري يشير إلى احترام الآخر المختلف ثقافياً ، والإقرار بإمكانية التعايش في إطار التباين الثقافي ، وعليه فإن الاختلاف والتباين في الثقافات ليس مبرراً للصراع أو الاقتتال والتناحر ، ويقتضى التسامح الفكري أداً للحوار والتخاطب وينفي التعصب للأفكار الشخصية ، ويؤكد الحق في الاجتهاد والإبداع ، ويقوم على الاعتراف بتعددية المواقف الفلسفية والفكرية الإنسانية ، ويقر التنوع في الآراء والقناعات والأفعال .  
ومن معاني التسامح الفكري احترام الرأي الآخر والفكر المخالف والإقرار بالاختلاف معه ، فالاختلاف سمة كونية ، ويقول الفيلسوف الفرنسي فولتير ما يؤكد احترام الاختلاف : (إنني لا أوافق على ما تقول ، ولكنني سأدافع حتى الموت عن حقاك في أن تقوله ) (ذياب البدانية ، ٢٠١١ ، ١٩٠) .

ولما كانت بضدها تتميز الأشياء ، فإن التسامح الفكري يقابله التعصب الفكري ، كما أن الانفتاح العقلي ضد الانغلاق العقلي ، والتحجر ضد التفكير ، ورفض الآخر وعدم قبوله ضد التواصل والتعايش والتوافق معه ، وكذا العصبية والحمية ضد التجرد للحق والانتصار له ، وهكذا يتبين كم هي محمودة القيم التسامحية وقريبة إلى النفوس ، وبالمقابل يتضح كم هي مذمومة معاني التعصب والتحجر والعصبية .

والتسامح الفكري موقف عقلي ووجداني وسلوكي يسمح للشخص أن يفكر ، وأن يعتقد وأن يعبر دون خوف من ضغط أو إكراه أو خصومة أو معاداة من الآخر - فرداً أو جماعة أو مؤسسة - كما يحمل الشخص على أن يقبل عقلياً ووجدانياً وسلوكياً حرية الآخر في أن يفكر ويعتقد ويعبر دون أن يضغط عليه أو يخاصمه أو يعاديه معنوياً أو مادياً ، ودون أن يتذمر من الاختلاف أو يضيق منه (السيد الخميسي ، ١٩٩٣ ، ٨٥) .

## "نموذج تدريسي مقترح في ضوء فلسفة ابن رشد لتنمية التسامح الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية" أسماء محمد ابراهيم محمد

ويقتضى نشر ثقافة التسامح الفكري الارتكاز على حقيقة التعددية والتي تقتضى الاعتقاد فكرياً وثقافياً بأن الحقيقة متعددة الأبعاد ، بحيث لا يمكن لأي فرد الإدعاء بامتلاك الحقيقة ، ما يحتم احترام الرؤى الأخرى وتقويمها والإفادة منها قدر الإمكان وهذا لن يستقيم بدون احترام الآخرين وقبولهم والتسامح معهم . (محمود الهاشمي : ٢٠٠٧ ، ١٢-١٥ )

إذا التسامح الفكري يتعلق بالفرد نفسه وبالآخرين ، ويقوم على تقديم المرء أفكاره للآخرين دون السعي لفرضها وإتاحة الفرصة وترك حرية التعبير عن الرؤى والأفكار لكل فرد حتى وإن كنا لا نشاطره رأيه ، فالفرد تسامحه يعنى عدم فرض فكره ومعتقداته على الآخرين ، والآخرين تسامحهم يعنى قبول اختلاف الآخر معهم بالفكر والمعتقد دون اللجوء إلى فرض رأيه وفكره بأى طريقة كانت ، وبذلك تكون محصلة البعدين متمثلة بحرية التفكير والتعبير عن الآراء والاختلاف مع الآخرين بما يسمح بإثراء الفكر وتجديده وإبداعه .

ويرى ( ناجى البكوشى : ١٩٩٥ ، ٣٢-٣٣ ) أن التسامح ثقافة تكتسب أكثر من كونه طبيعة كامنة فى ذاتنا ، لذلك يتطلب التسامح توافر أرضية اجتماعية وتربوية يكون من العسير بدونها إقناع الناس باعتراف التسامح . ولكى يتجسد التسامح فى فكر وثقافة الأجيال لابد أن يسهم المجتمع بكل مكوناته ومؤسساته وفى مقدمتها المؤسسات التعليمية فى نشر التسامح الفكري وترسيخ ثقافته .

وأصبح تعليم التسامح الفكري وتعلمه فى مختلف المراحل التعليمية ضرورة حياتية وفريضة عصرية ، وهذا يدعم ضرورة تنميته للمتعلم فى المرحلة الثانوية ، فالتسامح الفكري يجعل الطالب يتسم بعدة سمات منها:

- أ- يتقبل فكر الآخر ويحترمه ، حتى وإن خالفه الرأى .
- ب- يغير ويعدل من آرائه طالما ثبت عدم صحتها .
- ج- يقدر فكر الآخر ، ولا يجرحه ، لأنه يراعى ويلتزم بأداب الحوار فى مناقشاته مع الآخرين.
- د- يتقبل نقد الآخرين بسعة صدر ورحابة العقل .
- هـ- يعبر عن رأيه من خلال الحوار الخلاق المبني على الأدلة المنطقية والبراهين العقلية وبالتالي يكتسب الجسارة الفكرية .

ز- يبتعد عن العنف بشتى أنواعه فى محاولة إثبات رأيه. (جيرالدج جامبولسكى : ٢٠٠٧ ، ٤٦ )  
وتعرف الباحثة التسامح الفكري إجرائياً بأنه " قدرة الطالب على التفاعل بايجابية مع المواقف الجدلية بطريقة تتضمن العفو واحترام الآخر والاقرار بحرية الآخرين فى التعبير عن آرائهم واحترامها حتى وإن كانت مخالفة لرأيه وقابليته لتغيير أفكاره إذا ثبت عدم صحتها".

ثانياً: إعداد قائمة بقيم التسامح الفكري:

للإجابة عن السؤال الأول، والذي نصه ما قيم التسامح الفكري المناسب تنميتها لطلاب الصف الثاني الثانوي؟

تم التوصل إلى قائمة بقيم التسامح الفكري (ملحق ١) المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي، وقد تم عرض إجراءات إعدادها تفصيلاً على النحو التالي:

أ-تحديد الهدف من إعداد القائمة: يهدف إعداد هذه القائمة إلى تحديد أهم قيم التسامح الفكري الضرورية لطلبات الصف الثاني الثانوي.

ب-تحديد قيم التسامح الفكري:

من خلال إطلاع الباحثة على العديد من الأدبيات والدراسات والبحوث التي تناولت التسامح بشكل عام والتسامح الفكري بشكل خاص، ومن تلك الدراسات، ولذا قامت الباحثة بإعداد قائمة بها أربعة مرتبطين بالتسامح الفكري تتضمن كل قيمة رئيسة مجموعة من القيم الفرعية، وفيما يلي عرض لتلك القيم:

**القيمة الأولى: احترام وقبول الآخر:** ويقصد به قدرة الطالب على احترام التعددية الثقافية والاهتمام بمشاعر الآخرين، وتجنب تخطئتهم وقبول الرأي الآخر أن كان صواباً واحترامه أن كان يحدد عن الصواب.

**القيمة الثانية: العفو:** ويقصد به قدرة الطالب على تفهم معنى الاختلاف، فالاختلاف لا يعنى العداوة، وقدرته على نبذ العنف ومقابلة الإساءة بالاحسان وبناء علاقة بناءة بينه وبين من يسئ إليه.

**القيمة الثالثة تكافؤ فرص التعبير:** ويقصد به حق كل طالب فى التعبير عن رأيه واحترامه لحقوق الآخرين فى التعبير عن آرائهم وعدم التعصب للرأى وتقبل النقد البناء.

**القيمة الرابعة المرونة الفكرية:** وتشير لقدرة الطالب على التواصل والانفتاح الفكري وتغيير رأيه إذا ثبت عدم صحته وإيجاد حلول متنوعة ونبذ التمسك بالرأى الاوحد وإيجاد حلول متنوعة والاستناد إلى أدلة منطقية وتوظيف معلوماته السابقة وربطها بالمعلومات الجديدة.

**ج- صدق القائمة:** تم عرض القائمة على عدد من السادة المحكمين المتخصصين فى مجال المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية ملحق (٢)، وذلك لتعرف آرائهم حول صلاحيتها لتحقيق الهدف من إعدادها، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسباً، ومدى صحة الصياغة اللغوية والدقة العلمية، وللتأكد ترتيب القيم بصورة منطقية وفقاً لأهمية كل بعد، وتم تعديل القائمة فى

## "نموذج تدريسي مقترح في ضوء فلسفة ابن رشد لتنمية التسامح الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية" أسماء محمد ابراهيم محمد

ضوء آراء السادة المحكمين، وكانت معظم التعديلات فى الصياغة اللغوية، وحذف بعض القيم الفرعية، وإضافة قيم فرعية أخرى، وتم إعداد القائمة فى صورتها النهائية ملحق (١).

ثالثاً: توضيح إجراءات النموذج التدريسي المقترح فى ضوء فلسفة ابن رشد، وإعداد الوحدة الدراسية باستخدامها لتنمية التسامح الفكري.

١- مبررات اختيار الوحدة الأولى (الفلسفة والحياة) من الكتاب المدرسى الفلسفة والمنطق المقرر على الصف الثانى الثانوى، والتي تتمثل فى الأسباب الآتية:

- أ- أنها تتضمن عدد من الموضوعات الفلسفية الهامة والتي تثير انتباه الطلاب وتجعلهم يشاركون بفاعلية فى العملية التعليمية، وذلك من خلال إبداء الآراء ووجهات النظر فيما يطرحه المعلم من إشكاليات فلسفية .
- ب- تسمح بتنمية التسامح الفكري من خلال الإشكاليات المتنوعة.
- ج- تتضمن قضايا وموضوعات تفتح المجال للحوار وإبداء الآراء والتعرف على وجهات النظر المتنوعة.

### ٢- الأهداف العامة للوحدة الدراسية:

- أ-التدليل على أن الموقف الفلسفى مرآة الواقع عبر العصور .
- ب-ممارسة التسامح الفكري من خلال المواقف التعليمية.
- ج-التمييز بين موقف الفلسفة من الدين والعلم.
- د- المقارنة بين المذاهب الأخلاقية.
- هـ-تعرف نشأة الدولة عبر العصور فى الفلسفات المختلفة.
- و-شرح فلسفة الحكم فى كل من الفلسفة الإسلامية والفلسفة الغربية.
- ز-التمييز بين أنواع الحكم فى ظل كل من نظريات نشأة الدولة، وأشكال الحكومات.

### ٣- محتوى الوحدة الدراسية:

تشتمل الوحدة المختارة على أربعة موضوعات هى: (طبيعة الموقف الفلسفى، الفلسفة والدين والعلم، فلسفة الأخلاق ماهيتها ومذاهبها، الفلسفة السياسية مفهومها وموضوعاتها)، وفيما يلى جدول توضيحي لموضوعات الوحدة وعدد الحصص اللازم لدراستها.

جدول (١) موضوعات الوحدة وعدد الحصص

الوحدة	الموضوع	عدد الحصص
الأولى والحياة	١- طبيعة الموقف الفلسفى	٤ حصص
	٢- الفلسفة والدين والعلم	٤ حصص
	٣- فلسفة الأخلاق ماهيتها ومذاهبها	٦ حصص
	٤- الفلسفة السياسية مفهومها وموضوعاتها	٧ حصص
المجموع	(٤) موضوعات	٢١ حصة

#### رابعاً: إعداد مواد المعالجة التجريبية والتي تتمثل في دليل المعلم وكتاب الطالب:

١- دليل المعلم: ملحق (٢): تم إعداد دليل المعلم كموجه ومرشد للمعلم، وموضحاً لخطوات التدريس الإجرائية وفق النموذج التدريسي المقترح في ضوء فلسفة ابن رشد، حيث يأتي دليل المعلم متضمناً مجموعة من التوجيهات التي تعين المعلم في صياغة الأهداف وتخطيط الدروس، وتصميم الأنشطة والوسائل التعليمية لتحقيق الأهداف المحددة للنموذج.

أ- التصور العام لمحتوى دليل المعلم: تضمن دليل المعلم في تدريس الوحدة ما يأتي:

- مقدمة الدليل.
- الأهداف العامة للوحدة الدراسية.
- نموذج تدريس مقترح في ضوء فلسفة ابن رشد.... كيفية استخدامه في تدريس الفلسفة.
- توجيهات عامة للمعلم.
- الموضوعات الدراسية وعدد الحصص اللازمة لتدريس كل موضوع.
- الدروس التي تم إعدادها باستخدام النموذج التدريسي المقترح.
- قائمة المراجع والكتب التي يمكن أن يستعين بها المعلم في عملية التدريس.

ب- ضبط دليل المعلم: تم عرض دليل المعلم في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين

في مجال مناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية؛ وذلك بهدف التأكد من الأمور التالية:

- مدى قابلية الدليل للتطبيق في واقع التدريس العملي.
  - مدى ملائمة الأهداف لطلاب الصف الثاني الثانوي.
  - مدى توافر الوسائل التعليمية المعينة وملائمتها للأهداف والمحتوى.
  - مدى مناسبة الإشكاليات لمستوى طلاب الصف الثاني الثانوي.
  - مدى ملائمة الخطة الزمنية المقترحة لتدريس موضوعات الوحدة الدراسية.
- وقد جاءت آراء المحكمين مقرة بصلاحيته للدليل للتطبيق ومناسبتة لمستوى طلاب الصف الثاني الثانوي؛ وذلك إلى جانب بعض الملاحظات المتمثلة في تعديل صياغة بعض الأهداف، إضافة عدد من أسئلة التقويم؛ وقد تم مراعاة التعديلات ليصبح الدليل في صورته النهائية.

#### ٢- كتاب الطالب : ملحق (٣)

قد تم إعداد الصورة المبدئية لكتاب الطالب في موضوعات الوحدة الأولى "الفلسفة والحياة" ليتم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وذلك للتأكد من مدى صلاحيته للتطبيق من حيث:

أ- مدى مناسبة الأهداف لمستوى طلاب الصف الثاني الثانوي.



## "نموذج تدريسي مقترح في ضوء فلسفة ابن رشد لتنمية التسامح الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية" أسماء محمد ابراهيم محمد

ب-مدى مناسبة الصياغة اللغوية لطلاب الصف الثاني الثانوي.

ج-مدى مناسبة الإشكاليات المطروحة للمحتوى الدراسي.

د-مدى مناسبة الإشكاليات لقيم التسامح الفكري.

هـ-مدى مناسبة وكفاية الوسائل والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم.

و-اقترح حذف أو إضافة أو تعديل بعض المواقف المتضمنة بالكتاب.

وقد استقرت آراء المحكمين على صلاحية الكتاب للاستخدام مع مراعاة بعض التعديلات والمقترحات، وتم التعديل.

### خامساً: إعداد أداة البحث (مقياس التسامح الفكري) ملحق (٤)

أ-تحديد الهدف من المقياس: هدف هذا الاختبار إلى قياس مدى نمو قيم التسامح الفكري وهي (احترام وقبول الآخر ، العفو ، تكافؤ فرص التعبير ، المرونة الفكرية ) لدى طالبات الصف الثاني الثانوي قبل وبعد تطبيق تجربة البحث وذلك لقياس فاعلية النموذج التدريسي المقترح في ضوء فلسفة ابن رشد في تدريس وحدة الفلسفة والحياة من كتاب الفلسفة (موضع التجريب).

ب- إعداد جدول مواصفات المقياس: يُعد إعداد جدول المواصفات للمقياس خطوة أساسية في إعداده بشكل جيد، ولذلك للاطمئنان على مدى صحة محتوى المقياس.

وقد أعدت الباحثة الجدول بحيث يتضمن قيم التسامح الفكري والأوزان النسبية لكل قيمة وعدد المفردات لكل قيمة من قيم التسامح الفكري ويتضح ذلك في جدول مواصفات المقياس (٢) التالي:

جدول (٢) مواصفات مقياس التسامح الفكري

م	قيم التسامح الفكري	أرقام مفردات المقياس	عدد المفردات	الوزن النسبي
١	احترام وقبول الآخر	١ ٢ ٣ ٤ ٥	٥	٢٥%
٢	العفو	٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	٥	٢٥%
٣	تكافؤ فرص التعبير	١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥	٥	٢٥%
٤	المرونة الفكرية	١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠	٥	٢٥%
	المجموع		٢٠	١٠٠%

### د-تحديد نوع مفردات المقياس وصياغتها:

تم صياغة مفردات المقياس ضمن الاختبارات الموضوعية وتحديد أسئلة الاختيار من متعدد، نظراً لما يتوافر في هذا النوع من الاختبارات من المميزات كما ذكرها (عماد الزغول: ٢٠١٢) ومنها:

## "نموذج تدريسي مقترح في ضوء فلسفة ابن رشد لتنمية التسامح الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية" أسماء محمد ابراهيم محمد

- سهولة التصحيح ، ولا تتأثر نتائجها بذاتية المصحح.
- إمكانية وضع عدد كبير من الأسئلة، الأمر الذي يزيد من قدرتها على تمثيل معظم قيم التسامح، وهذا ما يزيد من صدقها وثباتها.
- تقلل فرص التخمين للإجابات الصحيحة، وذلك بازدياد عدد البدائل للسؤال الواحد.

### ج- صياغة مواقف المقياس:

تم صياغة (٢٢) موقفاً ليتكون منها الاختبار، وقد أخذت الباحثة في الاعتبار عند صياغتها لمفردات المقياس أن :

- تأخذ مقدمة المواقف الأرقام من (١-٢٢)، ومن ثم تأتي البدائل أو الاستجابات حيث تأخذ الحروف الأبجدية (أ-ب-ج-د) على الترتيب، وأن تكون كل الإجابات متدرجة .
- يصاغ الموقف بلغة واضحة وتتناسب مع المستوى العقلي لطلاب الصف الثاني الثانوي.
- وضوح البدائل ومتساوية في الصعوبة.
- ألا تكون البدائل متداخلة، حتى يتمكن الطالب من اختيار البديل الملائم.
- أن يخضع ترتيب البدائل في الأسئلة المتعاقبة للتوزيع العشوائي، حتى لا يستنتج الطالب الإجابة (بشيء من التخمين).

### هـ - صياغة تعليمات المقياس:

تم إعداد الورقة الأولى للمقياس بحيث تحتوي على إرشادات وتعليمات تساعد الطالب عند إجابته عن المقياس، ومن تلك التعليمات ما يلي:

- الإشارة إلى الهدف من المقياس.
- عدد أسئلة الاختبار وعدد البدائل.
- التنبيه على عدم ترك أى سؤال بدون إجابة وعدم اختيار إجابتين.
- عدم كتابة شيء على ورقة الأسئلة.
- التأكيد على كتابة البيانات على ورقة الإجابة.

### و- إعداد ورقة الإجابة:

تم إعداد ورقة منفصلة للإجابة عن أسئلة المقياس ملحق (٥)، وذلك من أجل سهولة وسرعة الإجابة بالنسبة للطالب، وأيضاً التصحيح من جانب الباحثة، حيث تتضمن تلك الورقة ما يلي:

- مكان خاص يكتب فيه الطالب بياناته ويشمل (الاسم - المدرسة - الفصل - التاريخ)

## "نموذج تدريسي مقترح في ضوء فلسفة ابن رشد لتنمية التسامح الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية" أسماء محمد ابراهيم محمد

- جدول يحتوى على المفردات مرقمه وأمام كل رقم توجد أربعة خانات (أ-ب-ج-د) على الترتيب، حيث يضع الطالب علامة (✓) في الخانة التي تعبر عن الإجابة الصحيحة لذلك السؤال من وجهة نظره.

### ز- تحديد نظام تقدير الدرجات ومفتاح التصحيح:

تم وضع درجات متدرجة من (١-٤) لبدائل الإجابة، وبالتالي أصبح مجموع درجات المقياس (٨٠) درجة، كما تم إعداد مفتاح تصحيح للمقياس ملحق (٦)، وذلك لتسهيل عملية التصحيح.

### ح- التحقق من صدق المقياس:

اعتمدت الباحثة في التحقق من صدق المقياس على صدق المحكمين، حيث تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية وذلك لإبداء آرائهم حول مفردات الاختبار من حيث:

- مدى ملائمة المقياس للهدف منه.
- ملائمة المواقف لمستوى طالبات الصف الثانى الثانوى.
- وضوح تعليمات المقياس بالنسبة لطالبات الصف الثانى الثانوى.
- صحة الصياغة اللغوية والعلمية لمفردات (مواقف) المقياس.
- ارتباط المفردات (المواقف) بالبُعد الذى تندرج تحته (موضع القياس).

وقد تم إجراء التعديلات وفقاً لآراء السادة المحكمين والتي كانت في مجملها تعديلات في الصياغة اللغوية لبعض مفردات المقياس سواء بالأضافة أو حذف بعض الكلمات واستبدالها بأخرى، وحذف اثنين من المواقف (رقم ٧، ١٣)، وبالتالي أصبح عدد مفردات المقياس ٢٠ مفردة موزعة على أربعة قيم، كل قيمة تتضمن خمسة مواقف، وبالتالي أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة البحث الاستطلاعية.

**ط- التجربة الاستطلاعية للمقياس:** تم تطبيق مقياس التسامح الفكري على عينة عشوائية لم تشترك في تجربة البحث، بلغ عددها (٣٠) طالبة من طالبات الصف الثانى الثانوى بمدرسة الشهيد أحمد عبد الباسط التابعة لإدارة روض الفرج بمحافظة القاهرة، يوم الأحد ٤ / ٤ / ٢٠٢١ م، وذلك بهدف التحقق من ثبات الاختبار، وتحديد زمن الإجابة عن الاختبار وكذلك التحقق من وضوح تعليمات وأسئلة الاختبار لطالبات الصف الثانى الثانوى.

**ي- حساب ثبات المقياس:** للتحقق من ثبات المقياس، استخدمت الباحثة طريقة إعادة تطبيق التطبيق على العينة الاستطلاعية بفواصل زمنية ١٤ يوماً بين التطبيقين، حيث كان التطبيق الثانى فى يوم الأحد ١٨ / ٤ / ٢٠٢١ م، وقد تم حساب معامل الارتباط بين درجات الطالبات فى التطبيق الأول ودرجاتهم فى التطبيق الثانى وفقاً للطريقة العامة لبيرسون، ويتضح ذلك من خلال الجدول (٣):

جدول (٣) حساب ثبات مقياس التسامح الفكري بطريقة إعادة الاختبار

التطبيق	عدد الطالبات	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الأول	٣٠	٠.٧٣	٠.٠١
الثاني			

وقد وجد أنه (٠.٧٣) مما يدل على أن معامل ثبات الاختبار مرتفع، ويدل على اتساق وثبات الاختبار عبر الزمن، كما يدل على صلاحية استخدام وتطبيق الاختبار على عينة البحث الأساسية.

ك- تحديد زمن المقياس: تم تحديد زمن الإجابة عن المقياس من خلال حساب الزمن الذي استغرقتة جميع الطالبات في الإجابة عن مفردات المقياس والانتهاه منه، وذلك من خلال جمع الأزمنة الخاصة بكل طالب عند تسليمه لورقة الإجابة، ثم أخذ المتوسط بالقسمة على عدد الطالبات المجيبين عن المقياس، مع إضافة زمن إلقاء التعليمات وهو خمس دقائق وبذلك يكون زمن المقياس ككل هو:

$$Z = \frac{\text{مجموع أزمنة إجابة كل تلميذ عن مفردات الاختبار}}{\text{عدد طالبات الفصل المجيبين عن الاختبار}} + 5$$

$$Z = \frac{590}{30} + 5 = 24.6$$

وبذلك يكون زمن الإجابة عن المقياس ككل هو (٢٥) دقيقة.

ل-الصدق الذاتي :

يقاس هذا الصدق بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار ومعادلته :

$$\sqrt{\text{معامل الثبات}} = \text{الصدق الذاتي}$$

وقامت الباحثة بحساب الصدق الذاتي عن طريق معامل الثبات (طريقة إعادة الاختبار) علي النحو التالي:

$$\text{معامل الثبات} = 0.73$$

$$\sqrt{0.73} = 0.85 = \text{الصدق الذاتي}$$

ل- بالنسبة لوضوح تعليمات ومواقف المقياس: لاحظت الباحثة أثناء تطبيق المقياس استطلاعياً أن تعليمات المقياس واضحة وبسيطة ولم يستفسر الطلاب عن المواقف.

وبذلك أصبح المقياس معداً في صورته النهائية ملحق (٧)، وصالح للتطبيق على عينة البحث الأساسية من طلاب الصف الثاني الثانوي، حيث أنه مكون من (٢٠) مفردة (موقف)، ولكل موقف أربعة استجابات، وتلك

## "نموذج تدريسي مقترح في ضوء فلسفة ابن رشد لتنمية التسامح الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية" أسماء محمد ابراهيم محمد

المواقف موزعة على قيم التسامح الفكري الأربعة (احترام وقبول الآخر - العفو - تكافؤ فرص التعبير - المرونة الفكرية).

سادساً إجراءات التطبيق الميداني لتجربة البحث:

بعد أن تم إعداد دليل المعلم وكتاب الطالب والتأكد من السلامة العلمية لكلاً منهما، وبعد بناء وضبط أداة البحث (مقياس التسامح الفكري)، قامت الباحثة بأخذ الموافقة الأمنية تسهيلاً لتنفيذ تجربة البحث، حيث تم تطبيق تجربة البحث بمدرسة السيدة عائشة الثانوية بنات (مجموعة تجريبية)، ومدرسة الشهيد أحمد عبد الباسط (مجموعة ضابطة)، لمدة لتدريس موضوعات الوحدة الأولى خلال العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م، وبالتالي تم مراعاة الحصة الزمنية المخصصة من قبل وزارة التربية والتعليم، وقد مر تنفيذ تجربة البحث بالخطوات الآتية:

١- اختيار عينة البحث: تم اختيار عينة الفصل عشوائياً من بين طالبات الصف الثاني بمدرسة السيدة عائشة بنات التابعة لإدارة روض الفرج بمحافظة القاهرة، وقد تم اختيار تلك المدرسة لتطبيق البحث للأسباب التالية:

- أ- قرب المدرسة من منزل الباحثة، مما يسهل عملية متابعة إجراءات التطبيق الميداني للبحث.
  - ب- وجود أربعة فصول للصف الثاني الثانوي شعبة أدبية، مما يتيح فرصة الاختيار العشوائي لعينة البحث.
  - ج- ترحيب مديرة المدرسة والمعلمين بإجراء تجربة البحث، وتذليل الصعاب التي يمكن أن تواجهها.
- ٢- إجراء التكافؤ بين المجموعتين في كافة المتغيرات : فيما يلي توضيح المتغيرات التي تم ضبطها في التجربة :

أ- العمر الزمني : يتراوح عمر طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة بين ١٦ - ١٧ عام وقد حصلت الباحثة علي تاريخ ميلاد الطالبات وحساب متوسط العمر الزمني لأفراد المجموعتين .

جدول (٤) التكافؤ بين المجموعتين في العمر الزمني

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
م	مجموع الأعمار	عدد الطالبات	الفصل	م	مجموع الأعمار	عدد الطالبات	الفصل
١٦.٦	٥٠٠	٣٠	٨/٢	١٦.١٢	٤٨٤	٣٠	٥/٢، ٤/٢

ب-الجنس : شمل عينة البحث علي طالبات لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة .

## "نموذج تدريسي مقترح في ضوء فلسفة ابن رشد لتنمية التسامح الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية" أسماء محمد ابراهيم محمد

ج-التكافؤ في المستوى الاجتماعي والاقتصادي : تم ضبط هذا العامل عن طريق اختيار المجموعتين من نفس الإدارة وبيئة اجتماعية واقتصادية وذلك من حي شبرا - محافظة القاهرة.

و- التكافؤ في طبيعة المادة الدراسية : لقد تم إعداد دروس الوحدة الأولى من (منهج الفلسفة للصف الثاني الثانوى ) في ضوء النموذج التدريسي المقترح للتدريس للمجموعة التجريبية ، وتدريس نفس دروس الوحدة بالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة .

ز- التكافؤ في الوقت المخصص لعملية التدريس : لقد تم مراعاة أن تكون مدة التدريس متساوية لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة وهي (٢١) حصة.

ح-التكافؤ بين أفراد المجموعتين علي أداة البحث : تم تطبيق أداة البحث قبلياً (مقياس التسامح الفكري) على مجموعتين البحث -التجريبية والضابطة-، وذلك يوم الأحد ١٠ / ١٠ / ٢٠٢١م، وتم تصحيح أوراق الإجابة باستخدام قواعد التصحيح التي حددتها الباحثة، وتم رصد الدرجات ومعالجتها إحصائياً باستخدام اختبار (ت) وكانت النتائج كما يلي:

يوضح الجدول (٥) نتائج التطبيق القبلي لمقياس التسامح الفكري:

جدول (٥) قيمة (ت) ومستوى دلالتها للفروق بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية

والضابطة فى التطبيق القبلي لمقياس التسامح الفكري

قيم التسامح الفكري	المجموعة	عدد الطالبات (ن)	المتوسط الحسابى (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ككل	ضابطة	٣٠	٥٤.٠٦٦	٥.٤٠	٠.٤٧٣	٥٨	٠.٦٣٨
	تجريبية		٥٥.٢٠٠	١١.٩٤			

ويتضح من جدول (٥) عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى التطبيق القبلي لمقياس التسامح الفكري، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠.٤٧٣) وهى غير دالة، وهذا يعنى أن المجموعتين متكافئتان فى درجاتهم على مقياس التسامح الفكري قبل بدء التجربة.

### تدريس الوحدة:

قامت الباحثة بعد التطبيق القبلي لأداتى البحث بالتدريس للمجموعة التجريبية، حيث درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة بواسطة معلم من ذوى الخبرة بالتدريس، والمجموعة التجريبية درست باستخدام النموذج التدريسي المقترح فى ضوء فلسفة ابن رشد وفقاً لخطوات خطة سير الدرس الموضحة بدليل المعلم موضع التجريب.

- **تطبيق أداتى البحث بعدياً:** بعد الانتهاء من تدريس موضوعات الوحدة (الفلسفة والحياة)، للمجموعتين التجريبية والضابطة، تم تطبيق أداتى البحث (اختبار مهارات الحوار الإقناعى ، مقياس التسامح الفكري) ، عقب الانتهاء من عملية التدريس مباشرة وذلك فى يوم الأربعاء ٢٠ / ٤ / ٢٠٢٢ م للمجموعة التجريبية، ويوم الخميس ٢١ / ٤ / ٢٠٢٢ م للمجموعة الضابطة، ومن ثم تم تصحيح إجابات الطالبات ورصد درجاتهم ومعالجتها بالأساليب الإحصائية المناسبة.

**سابعاً: رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها:** تم استخدام اختبار (ت) T-Test فى المعالجة الإحصائية للبيانات؛ لأن هذا الأسلوب يصلح لأن يتخذ مقياساً للدلالة سواء فى العينات الصغيرة أو الكبيرة؛ كما يصلح لقياس دلالة فرق المتوسطات غير المرتبطة والمرتبطة للعينات المتساوية وغير المتساوية.

وفيما يلى النتائج التى تم التوصل إليها ومناقشتها:

- عرض النتائج الخاصة بأداء طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة عند التطبيق البعدى لمقياس التسامح الفكري :

### جدول (٦)

المتوسطات الحسابية؛ قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين

التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس التسامح الفكري

قيم التسامح الفكري	المجموعة	عدد الطالبات (ن)	المتوسط الحسابى (م)	الفرق بين المتوسطي ن	الإحراف المعياري (ع)	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ككل	الضابطة	٣٠	٥٥.٠٣	١١.٧	٩.٦٦	٥.٧٦٥	٥٨	٠.٠١
	التجريبية	٣٠	٦٦.٧٣					

يتضح من جدول (٦) السابق ما يلي:

- ارتفاع متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية عن متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة للأداء البعدي لمقياس التسامح الفكري ككل، فقد حصلت المجموعة التجريبية علي متوسط (٦٦.٧٣) بانحراف معياري قدره (٥.٤٨) بينما حصلت المجموعة الضابطة علي متوسط (٥٥.٠٣) بانحراف معياري قدره (٩.٦٦).
- قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التسامح الفكري ككل، والتي بلغت (٥.٧٦٥) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، وهذا يدل علي وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي عند مستوى (٠.٠١) لمقياس التسامح الفكري ككل لصالح المجموعة التجريبية وهذا يعني تفوق المجموعة التجريبية .
- ويشير هذا إلى أنه حدث نمو واضح ودال في مقياس التسامح الفكري ككل لدى طالبات المجموعة التجريبية التي درست بإستخدام النموذج التدريسي المقترح عن طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة. وبذلك يكون قد تم التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على أنه: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة و متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية على مقياس التسامح الفكري لصالح المجموعة التجريبية .

#### تفسير النتائج الخاصة بالفرض الأول ومناقشتها:

يتبين من النتائج السابقة تحقيق طالبات المجموعة التجريبية تقدماً في تنمية قيم التسامح الفكري عن مثيلاتهم من طالبات المجموعة الضابطة، وترجع الباحثة ذلك إلى:

تدريس مادة الفلسفة لطالبات المجموعة التجريبية باستخدام النموذج التدريسي المقترح وتدريب الطالبات على ممارسة قيم التسامح الفكري من خلال اشتراكهن في حل الإشكاليات المطروحة وتبادل الآراء المؤيدة والمعاضة وتقديم حجج منطقية وأدلة عقلية تدعم آرائهن، مما يؤكد فاعلية النموذج التدريسي المقترح في ضوء فلسفة ابن رشد في تنمية التسامح الفكري لدى طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة.

- عرض النتائج الخاصة بأداء طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التسامح الفكري ككل:



## "نموذج تدريسي مقترح في ضوء فلسفة ابن رشد لتنمية التسامح الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية" أسماء محمد ابراهيم محمد

جدول (٧) المتوسطات الحسابية؛ قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطى درجات طالبات

المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس التسامح الفكري

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	الانحراف المعياري (ع)	الفرق بين المتوسطين	المتوسط الحسابي (م)	عدد الطلاب (ن)	التطبيق	قيم التسامح الفكري
٠.٠١	٢٩	٩.٦٥٧	٠.٩٨٧	١٢.٦٧	٥٤.٠٦	٣٠	القبلى	ككل
			١.٠٠١		٦٦.٧٣	٣٠	البعدى	

يتضح من جدول (٧) السابق ما يلى : - ارتفاع متوسط درجات الأداء البعدي عن متوسط درجات الأداء القبلي لطالبات المجموعة التجريبية فى مقياس التسامح الفكري ككل، حيث حصلت الطالبات فى الأداء القبلي على متوسط (٥٤.٠٦) بانحراف معياري (٠.٩٨٧) وفى الأداء البعدي على متوسط (٦٦.٧٣) بانحراف معياري (١.٠٠١).

- قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التسامح الفكري ككل ، والتي بلغت (٩.٦٥٧) دالة عند مستوى (٠.٠١) ، وهذا يدل على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التسامح الفكري لصالح التطبيق البعدي .

### تفسير النتائج الخاصة بالفرض الثانى ومناقشتها:

- ويشير هذا إلى أنه حدث نمو واضح ودال فى مقياس التسامح الفكري ككل لدى طالبات المجموعة التجريبية التى درست باستخدام النموذج التدريسي المقترح فى ضوء فلسفة ابن رشد، يتبين من النتائج السابقة تحقيق طالبات المجموعة التجريبية تقدماً فى تنمية قيم التسامح الفكري فى التطبيق البعدي عن درجاتهن فى التطبيق القبلي وترجع الباحثة ذلك إلى:

تدريس مادة الفلسفة لطالبات المجموعة التجريبية باستخدام النموذج التدريسي المقترح وتدريب الطالبات على ممارسة قيم التسامح الفكري من خلال اشتراكهن فى حل الإشكاليات المطروحة وتبادل الآراء المؤيدة والمعاوضة وتقديم حجج منطقية وأدلة عقلية تدعم آرائهن، مما يؤكد فاعلية النموذج التدريسي المقترح فى تنمية التسامح الفكري لدى طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي مقارنة بدرجاتهن فى التطبيق القبلي.

## "نموذج تدريسي مقترح في ضوء فلسفة ابن رشد لتنمية التسامح الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية" أسماء محمد ابراهيم محمد

وهذا يدل على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية -التي درست باستخدام النموذج التدريسي المقترح- فى التطبيقين القبلى والبعدى على مقياس التسامح الفكري لصالح التطبيق البعدي عند مستوى (٠.٠٠١).

وهذا يؤدي إلى قبول الفرض الثانى من هذا البحث: ويشير إلى فاعلية النموذج التدريسي المقترح فى تنمية التسامح الفكري لدى طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي مقارنة بنفس المجموعة فى التطبيق القبلى.

### ثامناً: التوصيات:

فى ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج تقترح الباحثة التوصيات التالية :

- ١- تطبيق النموذج المقترح فى ضوء فلسفة ابن رشد فى تدريس المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية.
- ٢- إجراء المزيد من البحوث حول النموذج المقترح فى ضوء فلسفة ابن رشد فى مقررات دراسية أخرى.
- ٣- إعداد دليل للمعلم يسعى لاكتساب طلاب المرحلة الثانوية قيم التسامح.
- ٤- عقد ورش عمل ودورات تدريبية لمعلمى المواد الفلسفية على كيفية استخدام أساليب تدريسية حديثة تمكنهم من إعداد الأنشطة التى تنمى التسامح الفكري لدى الطالبات .
- ٥- الاهتمام بالأنشطة التعليمية التى يقوم بها الطلاب؛ وذلك لما لها من أثر على تحفيز التعليم والمشاركة، وجعل الطالبات يشعرون أن لهم قيمة ووجوداً .

### البحوث المقترحة:

- ١- تطوير منهج الفلسفة بالمرحلة الثانوية فى ضوء مفهوم التربية الخلقية .
- ٢- فاعلية بعض المداخل والأساليب والاستراتيجيات والنماذج التدريسية الأخرى فى تنمية التسامح الفكري لدى الطالب المعلم بقسم الفلسفة بكلية التربية .
- ٣- فاعلية النموذج التدريسي المقترح فى ضوء فلسفة ابن رشد فى تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير.
- ٤- إعداد نموذج تدريسي مقترح فى ضوء فلسفة ابن رشد لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية و التفكير الإيجابي.
- ٥- دراسة فكر فلاسفة آخرين وتصميم نماذج تدريسية أو استراتيجيات تدريسية فى ضوء فلسفاتهم.

## المراجع

- ١- بركات فوزي (٢٠٠٥): ثقافة التسامح في المناهج الفلسطينية، فلسطين ، رام الله ، مركز رام الله لدراسات حقوق الإنسان، مجلة تسامح ، العدد الحادي عشر .
- ٢- جيرالدج جامبولسكي (٢٠٠٧) : التسامح أعظم علاج على الاطلاق ، ترجمة نيل دونالد والشى ، القاهرة ، مكتبة الدار العربية للكتاب .
- ٣- ذياب موسى البدانية (٢٠١١) : قيم التسامح في مناهج التعليم الجامعى ، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب ، مجلد ٢٧ ، ع ٥٣ ، المملكة العربية السعودية ، ص ص ١٧٧-٢٠٥ .
- ٤- سعيد اسماعيل على (١٩٧٨): أصول التربية الإسلامية ، القاهرة ، دار الثقافة.
- ٥- سعيد اسماعيل على (١٩٩٥): فلسفات تربوية معاصرة، الكويت ، عالم المعرفة المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب .
- ٦- سلوى الجسار (٢٠١٩): " دور معلم الاجتماعيات في تعزيز ثقافة التسامح لدى طلبة المرحلة الثانوية " ، القاهرة ، مجلة كلية التربية ، جامعة اسيوط ، ع ٣ .
- ٧- السيد سلامة الخميسي (١٩٩٣) : تربية التسامح الفكرى صيغة تربوية مقترحة لمواجهة التطرف ، مصر ، مجلة التربية المعاصرة ، مجلد ١٠ ، ع ٢٦ ، ص ص ٧٧-١٠٩ .
- ٨- عاطف العراقى (١٩٩٣): "ابن رشد مفكراً عربياً ورائداً للاتجاه العقلى" ، القاهرة ، المجلس الأعلى للثقافة .
- ٩- عاطف العراقى (١٩٩٥): المنهج النقدى فى فلسفة ابن رشد، القاهرة، دار المعارف، ط.٣.
- ١٠- عاطف العراقى(٢٠٠٠): الفيلسوف ابن رشد ومستقبل الثقافة العربية، القاهرة ، دار الرشاد.
- ١١- عبد الحسين شعبان(٢٠١٠): قيم التسامح فى الفكر العربى الإسلامى المعاصر، فلسطين، رام الله، مركز رام الله لدراسات حقوق الإنسان ، مجلة تسامح، العدد الثامن والعشرين.
- ١٢- عبد المجيد انتصار (١٩٩٧) : "الأسلوب البرهاني الحجاجي فى تدريس الفلسفة" ، القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- ١٣- على ماهر خطاب: القياس والتقويم فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط.٢٠٠١ .
- ١٤- على وطفه (١٤٣٢هـ) : "التربية على قيم التسامح" ، عمان ، مجلة التسامح للدراسات الفكرية والإسلامية ، ع ١١ ، ص ص ٩٠-١٢١ .
- ١٥- عمر القرش (٢٠١٧) : "تصور مقترح لتنمية قيم التسامح لدى طالبات التعليم الصناعى" ، القاهرة ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ع ١٧٦ ، الجزء الأول ، ديسمبر .
- ١٦- مثنى علوان (٢٠٠٧) : "التربية والتعليم عند الجاحظ وابن رشد" ، مجلة الفتح ، كلية التربية ، جامعة ديالى ، ع ٣١ .
- ١٧- محمد زيدان (٢٠١٣) : "تقوم التفلسف" ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ١٨- محمد زيدان، حسنى الهاشمى (٢٠١٧) : "فاعلية برنامج قائم على المواقف الحياتية فى تنمية التسامح الفكرى واتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو مادة الفلسفة" ، القاهرة ، مؤتمر التسامح وقبول الآخر ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، ص ص ٣٦-٧١ .
- ١٩- محمد زيدان(٢٠٠٦) : القيم الفلسفية فى الأمثال الشعبية ، القاهرة سفير للإعلام والنشر .

## "نموذج تدريسي مقترح في ضوء فلسفة ابن رشد لتنمية التسامح الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية" أسماء محمد ابراهيم محمد

٢٠- محمود منقذ الهاشمي (٢٠٠٧) : التسامح والتعددية موقع معابر ، إصدارات خاصة ، الإصدار الثاني تم الاطلاع بتاريخ ١ / ١٢ / ٢٠٢٠ [www.maaber.org](http://www.maaber.org)

٢١- مصطفى لبيب عبد الغنى (٢٠٠٨): مفهوم المعجزة بين الفلسفة والدين عند ابن رشد ، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٢٢- منير بسيوني العوضى (٢٠١٧): نموذج تدريسي مقترح قائمة على منهجية هيجل الديالكتيكية فى تدريس مادة الفلسفة والمنطق لتنمية التفكير الجدلي ومقاومة التطرف لدى طالبات الصف الثانى الثانوى، دراسات تربوية واجتماعية،.

٢٣- ناجى البكوشى (١٩٩٥) : التسامح عماد حقوق الإنسان ، المجلة العربية لحقوق الإنسان ، ع٢ ، تونس ، المعهد العربى لحقوق الإنسان ، ص ص ٢١-٣٨.

٢٤- يحيى النجار ، عطف أبو غالى (٢٠١٧) : "دور التعليم العالى فى تعزيز قيم التسامح من وجهة نظر الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية"، مجلة جامعة الأقصى ، ع (٢١) ، ج (١) .

٢٥- يوسف الحسن (٢٠١٥) : أسئلة الهوية والتسامح وثقافة الحوار ، دبي ، الإمارات العربية المتحدة، مكتبة دار الصدى للصحافة والنشر والتوزيع .

المراجع الاجبية:

- 1- Andrea, Z. (2012); Hand to Hand; Teaching Tolerance and Social Justice One Child at a Time. (Childhood Education, vol. 88, no. 1)pp 3-13.
- 2- Bland, H. & Melton, B.& Welle, P. (2012): Stress Tolerance: New Challenges for Millennial College Student, (College Student Journal, Vol. 46, no. 2)pp 362-375.
- 3- Donnelly, c. (2004); **constructing the ethos of tolerance and respect in an integrated school; the role of teachers**, British Education Journal, vol (30) no (2).
- 4- Eliseev, S.(2012): The Characteristics of college Students' Political Tolerance, (Russian Education and Society, vol. 53, no. 9) pp 71-82.
- 5- Gokce, N. (2015); **An implementation of tolerance training in Geography lesson; students opinions**. Educational Research and Review, vol(10).
- 6- Saglam, H. & Callskan, H. (2012); **A study on the development of the tendency to tolerance scale and an Analysis of the tendencies of primary school students to tolerance through certain variables**, Educational Science, vol(12) no(2).
- 7- Sikorskaia, I, (2008); **Tolerance as understood by young Russian and german volunteers in social work**, Russian Education and Societ, vol, (50) no, (12).